

راهن اللغة العربية في الوسائط الإلكترونية (مواقع التواصل الاجتماعي أنموذجا)

Bet the Arabic language in electronic media (Social networking sites as a model)

ريمة لعواس

جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة (الجزائر)، laouesrima01@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/09/28 تاريخ القبول: 2022/06/30 تاريخ النشر: 2022/06/30

ملخص:

تعد شبكة الأنترنت من أحدث تقنيات الاتصال والمعلومات التي شهدتها العالم، كونها استطاعت أن تزيل الحدود المعرفية والحواجر الجغرافية والزمنية بين الأمم على اختلافهم، بفضل الفضاءات الإلكترونية التي تتيحها، وعلى هذا الأساس يرجع إليها الفضل في تقريب الناس من بعضها وفتح فرص جديدة أمامهم للتفاعل والتواصل الافتراضي، وتبادل المعلومات والآراء عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، إلا أن المتبع لعمليات التواصل التي تجرى على مستوى هذه المواقع في الدول العربية سيلاحظ وجود نظام اتصالي غير معهود أثر في اللغة العربية. تنطوي وقتنا البحثية هذه تحت المحور المعنون ب: اللغة العربية في عصر المعلوماتية والعولمة، إذ يتنزل تصور بحثنا في المقام الأول إلى الإجابة على جملة من الأسئلة متمثلة فيما يلي: إلى أي مدى تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية؟ ما هو سبب لجوء مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك مثلا) إلى استحداث لغة بديلة؟ هل تشكل مواقع التواصل الاجتماعي سببا في تدهور اللغة العربية؟ وماهي الحلول المقترحة للحد من تأثير هذه المواقع على اللغة العربية؟

كلمات مفتاحية: التواصل، اللغة العربية، الفييس بوك، العريزي، التداخل اللغوي

Abstract:

The Internet is one of the latest communication and information technologies that the world has witnessed, as it was able to remove the cognitive boundaries and the geographical and temporal barriers between different nations, thanks to the electronic spaces that it provides, and on this basis it is credited with bringing people closer to each other and opening new opportunities for them to interact and virtual communication and exchanging information and opinions through social networking sites, but the observer of the communication processes that take place at the level of these sites in the Arab countries will notice the existence of an unfamiliar communication system that has an impact on the Arabic language.

Our research paper includes under the axis entitled: The Arabic language in the age of information and globalization, as the concept of our research comes down primarily to answering a number of questions represented in the following: To what extent does social networking sites affect the Arabic language? What is the reason for users of social networking sites (Facebook, for example) to develop an alternative language? Do social networking sites cause the deterioration of the Arabic language? What are the proposed solutions to reduce the impact of these sites on the Arabic language?

Keywords communication, Arabic language, Facebook, Arabish, linguistic overlap.

مقدمة:

عرفت حياة الأفراد تغيرا ملحوظا مع ظهور التكنولوجيا ووسائل الاتصال المختلفة التي حولت تواصلهم من مباشر إلى افتراضي عبر العديد من مواقع التواصل الاجتماعي المستحدثة (فيس بوك، تويتر، أنستغرام، سكايب، فايبر، واتساب... الخ)، فيألى أي مدى أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية؟ وهل تعتبر هذه المواقع أحد أسباب تدهور اللغة العربية؟ وماهي الحلول المقترحة للحد من تأثير هذه المواقع على اللغة العربية؟، من أجل الإجابة على هذه الأسئلة سنحاول الوقوف على مختلف أشكال التواصل المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع تحديد مفهومها وتقديم نماذج عنها من أجل الخروج بحلول من شأنها أن تحدم اللغة العربية.

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وأهم خصائصها:

مع بداية ظهور هذه التقنيات الحديثة المسماة بمواقع التواصل الاجتماعي تسارع المختصون إلى ضبط مفهوم جامع يتواءم مع مهام هذه المواقع وأهدافها، ومن جملة التعاريف التي عرفها هذا المصطلح أنه "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية" (فضل الله وائل مبارك خضر، 2011، ص09)، كما تجد من التعريفات أيضا ما ينص على "أنها مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية، وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات

محددة مثل: صداقات، أعمال مشتركة، أو تبادل معلومات وغيرها، وهي الشبكات التي تستخدم من أجل إيجاد علاقات جديدة، وتضم عددا كبيرا من أسماء المستخدمين غير المعروفة، مثل موقع Link dedin (الديبسي عبد الكريم علي، طاهات زهير ياسين ، 2012، ص71)

أما أكثر التعريفات دقة هو التعريف الذي قدمه "سعود صالح" مفاده أنه -أي مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي - "مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الأنترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني بالويب web ، حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم، بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر ، كإرسال الرسائل، أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين صداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين، مثل: شبكات المحترفين، وشبكات المصورين... إلخ" (صالح كاتب سعود، 2011، ص9).

1.1. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

حدد ماي فيلد Mayfield مجموعة من الخصائص التي تتميز بها مواقع التواصل

الاجتماعي وهي كالآتي (ينظر، نومار مريم، 2012، ص27):

- التشارك: حيث تشجع هذه المواقع على المساهمة من خلال ردود الأفعال والتعليقات من أي مهتم.
- الانفتاح: مواقع التواصل الاجتماعي معظمها خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات، ونادرا ما توجد حواجز للوصول للمحتوى والاستفادة منه.
- التحادث: تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثة باتجاهين، بعكس وسائل الإعلام التقليدية التي تعتمد مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين.
- التجمعات: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال ضمن تجمعات تربطها اهتمامات مشتركة.

2. واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي:

إن الثورة العلمية التي شهدتها وسائل التواصل في العالم كان من شأنها أن أحدثت أثرا بالغا في كيفية استخدام اللغة العربية، ففي ظل هذه الثورة الرقمية الرهيبة أصبحت اللغة العربية اليوم تواجه أزمة حقيقية تتمثل في عزوف مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عن استعمال اللغة العربية للتواصل، مما أثر سلبا على مكانتها وعلى فصاحتها على الألسنة لا سيما جيل الشباب، بحيث تشهد معظم وسائل التواصل الاجتماعي اليوم انتشار لغة جديدة عمد جيل الشباب العربي على استحداثها، ونقصد بها لغة العريزي/أو الفرانكوآراب حسب لغة الحروف المستعملة في هذه اللغة، بمعنى أنه تم خلق دائرة لغوية مغلقة للتواصل الاجتماعي فيما بينهم مما يجعل من الصعب على الأجيال الأكبر منهم فهمها، فماذا نعني بهذا اللغة؟

1.2. مفهوم لغة العريزي:

هي كلمة منحونة من مصطلحين عربي/إنجليزي لتعطينا مصطلحا جديدا يكشف عن ظاهرة لغوية باتت تحدد اللغة العربية، وهي لغة المحادثات التي يستخدمها الشباب عبر وسائل التواصل الإلكتروني، لاهي عربية ولا إنجليزية، بل هي مزيج من اللغتين معا (ينظر، مجموعة من المؤلفين، 2014، ص7-14) بمعنى أنها استخدام للحرف الإنجليزي لكتابة اللغة العربية، وتعرف هذه اللغة عدة مسميات منها: آرابيش، لغة الشات،... إلخ، كما يمكن استعمال الحرف الفرنسي أيضا فتسمى هذه اللغة بفرانكوآراب، أو أنها تستبدل الحرف العربي بالأرقام فتصبح شبيهة بالشفيرة.

أما عن نشأتها فتعود إلى بدايات الألفية الجديدة حين لم يتح نظام التبادل الفوري (أي آر سي) الكتابة سوى بالحرف اللاتيني، مما اضطر المستخدمين العرب لهذه المواقع إلى استخدام الحرف العربي، "حيث لم تكن الحروف العربية متاحة في الأجهزة الموصولة على شبكة الأنترنت، وقد انتشر استخدام تلك الشبكات لدى الطلبة العرب المبتعثين كطريقة تواصل أوفر ماديا من المكالمات الهاتفية، وللعرب قصب السبق في الكتابة باللاتينية حيث يكتبون أسماءهم في جوازات السفر بالعربية واللاتينية (شمس الدين فتحي محمد، عبد الحميد أسماء مسعد، دت، مقال على الأنترنت)، وقد عرفت هذه الظاهرة اللغوية انتشارا رهيبا في وسط الجيل الجديد لأسباب عديدة منها: أن خدمة الرسائل القصيرة (SMS) تتيح للأبجدية اللاتينية حروفا أكثر في الرسالة الواحدة عن

نظيرتها العربية، إضافة إلى انتشارها لدى بعض الشباب المحيدين للكتابة بالإنجليزية بشكل أكفأ من العربية، فيلجأون إليها للتواصل بشكل أسرع (عودة ثائر يوسف، 2017، مقال على الأنترنت).

فضلا عن هذا فإن الجيل الجديد من الشباب العربي اليوم وجد نفسه على صلة بما يحدث في العالم من تطورات من خلال ارتباطه بالتكنولوجيا الحديثة في عالم الاتصال والتواصل، فما كان منه سوى الاستجابة للتطورات العلمية والانخراط في هذا العالم التكنولوجي والخضوع كلية لما تمليه التقانة الغربية التي أوجدت وسائل الاتصال والتواصل وفق نسقها اللغوي الغربي، ولم يجد بُدًا من تغيير وتعديل النسق اللساني العربي الفصيح بما يمكنه من التواصل مع غيره (بوديار عادل، 2017، مقال على الأنترنت).

ومن جهة أخرى هناك أسباب ذاتية ساعدت على تفشي هذه اللغة منها أنّ الشاب العربي للأسف الشديد يظن أن استعمال اللغة الانجليزية ولو كانت بهذه الطريقة (العريزي) هو نوع من التحضر والرقى، إلى جانب اعتباره لهذه اللغة على أنّها "حالة من التمرد ونوع من مسايرة العصر، وإحساسه - كجيل جديد - باحتياجه إلى استخدام لغة تخصه، وتحقق له نوعا من التميز (مجموعة من المؤلفين، 2014، ص 61)، غير أنّ هذا التمرد اللغوي الطبقي ومحاولات التمايز من شأنهما أن يخرجا اللغة عن سياقاتها وقوانينها أحيانا كثيرة. أما عن مظاهر استخدامها في مواقع التواصل الاجتماعي نذكر مايلي:

1.1.2. استبدال الحروف العربية بالأرقام:

حيث يتم تحويل الحروف العربية التي ليس لها مقابلاتها في الإنجليزية إلى أرقام " و يبدو أن اعتمادها قد جاء مقارنة لشكل الحرف مع شكل الرقم، فحرف العين (ع) يقابله (3) ، ويستخدم رقم (7) بديلا عن الحرف (ح)، ومن أجل التمييز بين الحرفين المتشابهين توضع الفاصلة العليا " " بجانب الحرف مثل النقطة التي توضع على بعض الحروف، مثل الحرف " ض " يحول الى " 9 "، باستثناء الحرف " خ " الذي يحول إلى الرقم 5 بسبب أن نطق الرقم " 5 " في العربية يبدأ بالحرف " خ " ، و الجدول التالي يوضح نظام كتابة العريزي.

الرقم البدلي بلغة العريزي	الحرف العري	الرقم البدلي بلغة العريزي	الحرف العري
6	ط	7	ح
6'	ظ	5/7	خ
3	ع	9	ص
3'	غ	9'	ض

2.2.2. الرموز والاختصارات:

كثيرا ما يتم في مواقع التواصل الاعتماد على الرموز بدل الكلمات للتعبير عن بعض المشاعر والعواطف، وذلك اختصارا لأحرف وكلمات باللغة الانجليزية في مجملها، فالنسق اللساني الذي يستخدمه جيل الباب العري اليوم في مواقع التواصل الاجتماعي رمز أيقوني للواقع العري فعلا ، هذا الواقع الذي ينطلق من واقع لغوي مرتبك، وليس من شك أن هذا التوجه اللغوي الجديد الذي أملاه الواقع الشبابي اليوم صار يشكل نوعا من التهديد لسلامة اللغة العربية الفصحى بما يحمله من مفارقات تكاد تعصف بالبنية اللغوية السليمة للغة العربية(بوديار عادل، 2017، مقال على الأنترنت)، ومن الأمثلة التي توضح هذه الرموز الأيقونية مايلي :

الرمز	معناه بالانجليزية	ترجمته بالعري	الرمز	معناه بالانجليزية	ترجمته بالعري
:)	Smiley face	وجه باسم	:)	Asmilewith a wink	ابسامة وغمزة عين
:)	Sad face	وجه حزين	^_~	Eyebrows up	رفع الحاجين
O :	Hug	عناق	@:	Angry face	وجه غاضب
P :	Sticking out tongue	إخراج اللسان (استهزاء)	o\	PRAYING	دعاء

3.1.2. تحويل الكلمات:

كثيرا ما يعمد مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي إلى تحويل الكلمات والحروف العربية إلى ما يقابلها في اللغة الأجنبية حسب النطق مع مراعاة بعض القواعد النحوية مثل النكرة والمعرفة مثلا ، بحيث لا يتم إغفال أداة التعريف (ال) واستبدالها بما يقابلها (el)، مثل قولهم: kont el youm fi ma3rad el kitab (كنت اليوم في معرض الكتاب).

ولتوضيح كل ما سبقت الإشارة إليه حول العريزيي نورد هذه المحادثة التي دارت بين صديقتين عبر الفيس بوك والتي جاءت على النحو التالي:



2.2. أثر لغة العريزيي على اللغة العربية:

يتفق أغلب الباحثين أن هذه الظاهرة اللغوية (العريزيي) لها أثارا عديدة تنعكس سلبا على اللغة العربية نذكر منها:

- قلة استخدام اللغة العربية وضعف التحدث بها، بحيث أصبحت اللغة العربية تعيش محنة تاريخية تتفاقم كل يوم، وذلك بأحصار رقعة اللغة العربية الفصحى في المدارس و الجامعات والمساجد ووسائل الإعلام(المندري بنت سالم بن سعيد ، 2014، ص218)، وبالتالي ستضعف قدرة المتحدثين بها على إتقان مهاراتها النحوية والإملائية واللغوية.
- تشكل العريزيي خطرا على اللغة العربية من جهة وعلى اللغات الأجنبية من جهة أخرى بحيث أن المتحدثين بها تجدهم دائما في حرج من التحدث بعريبتهم فيلجأون إلى

استبدالها بالعربي، وبالتالي فإن هذه الأخيرة تقلل من الاعتزاز باللغة العربية، أما عن اللغة الأجنبية فإن "من يكتبون العربي يعيشون في وهم أنهم يكتبون بلغة أجنبية وهم في الواقع لا يفعلون، فلا هم يتقنون اللغة العربية ولا هم يتقنون الأجنبية، فمن أراد أن يرقص على السلام فهو كالغراب الذي أراد أن يدرج كالحجلة في كتاب (كليلة ودمنة) لم يتقن الغراب مشية الحجلة، ولم يستطع الرجوع إلى مشيته الأولى، فأصبح أقبح الطيور مشيا (مزيد بهاء الدين محمد، 2017، مقال على الأنترنت).

3. الاختصارات اللغوية:

ونقصد بما الكلمات المكونة من الحرف الأول من الكلمات المكونة لجملة طويلة، وتعرف هذه الاختصارات باسم *abréviations* وقد شكلت مواقع التواصل الاجتماعي مجالات فسيحا لهذه الاختصارات "مثل استخدام الكلمات والانفعالات المرمزة، والمختصرة بحرف أو حرفين أو ثلاثة، وتكرار حرف معين في كلمة معينة أو الكتابة بالحروف الكبيرة أو الصغيرة لتحميل الكلمة شحنة عاطفية، إلا أن الإسراف في استخدامها أصبح يعقد القراءة أكثر من أن يسهلها" (بغدادى مريم، بلالي صبرينة، 2015، ص80)، والغاية منها هو الاقتصاد في المساحة وتقليل الجهد في الكتابة، وإيصال الرسالة في أسرع وقت، غير أنها جعلت اللغة العربية تتحول إلى مزيج من لفظ عربي يكتب بأحرف لاتينية ورموز وأرقام لتشكل هذه اللغة الجديدة التي توصف بأنها لغة مشفرة لا يفهم معانيها إلا من يستعملها، ومن هذه الاختصارات المتداولة: (slm) بمعنى السلام عليكم، (hmd) بمعنى الحمد لله، (Isa) بمعنى إن شاء الله... إلخ.

إن هذا النسق اللغوي المستعمل في مواقع التواصل الاجتماعي غير واضح المعالم بحيث لا تحكمه قواعد لغوية أو نحوية أو صرفية أو إملائية بل إن كل من يستخدم هذا النسق التواصلية الجديد يتصرف فيه بحسب حاجته وبحسب هواه، فمرة يكتب اللغة العربية بحروف فرنسية ومرة أخرى بحروف إنجليزية .

4. الرموز التعبيرية (الإيموجي):

عملت مواقع التواصل الاجتماعي في كل مرة على تقديم خدمات جديدة من شأنها أن تسهل عملية التواصل والدرشة أكثر فاستحدث فيها ما يسمى بالإيموجي، وهو عبارة عن

رموز تعبيرية تمثل مجموعة من وجوه صغيرة صفراء غالبا، هذه الرموز تظهر طيفا واسعا من التعبيرات عن المشاعر، كما أنها استمرت تدريجيا كي لا تقف عند الأوجه، بل أصبحت تشمل عددا من الحيوانات والنباتات والرموز والأنشطة وغيرها (فريق التحرير، 2015، مقال على الأنترنت). وقد ذكر "مصطفى البحيري" في دراسة له أن الإيموجي أصبح أكثر انتشارا، والإيموجي حسب رأيه هو أول لغة عالمية تتمتع بتأثير إيجابي، نستطيع من خلالها أن نعبر عن مشاعرنا تجاه موقف معين برمز تعبيرى بسيط، فالإيموجي ملاً فراغا كبيرا في العالم الرقمي، حيث اتضح أن اللغة التقليدية المكتوبة تحتوي فقط على المعلومات، وتفتقر إلى الإيماءات ولغة الجسد وتعبيرات الوجه (البحيري مصطفى، 2017، مقال على الأنترنت)، فهي تضيفي سمات وملامح تعبيرية على النص وأحيانا كثيرة تتجاوز المعنى اللغوي المباشر، وفي الجدول أسفه أكثر أنواع الإيموجي انتشارا كما قدمته "فيتو" (مصطفى منة الله، 2016، مقال على الأنترنت).

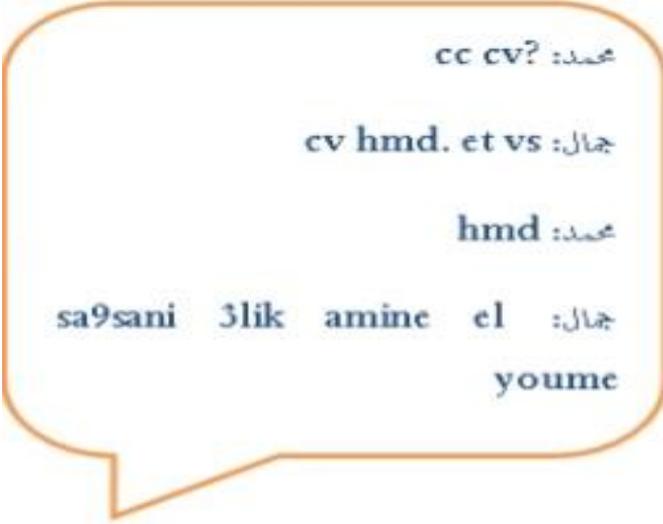
معناه	الإيموجي	معناه	الإيموجي
وجه مبتسم وأعين على شكل قلب، للتعبير عن السعادة العارمة		وجه بدموع الفرحة: يستخدم هذا الرمز عادة لوصف دموع الفرحة	
وجه يعث قبلات بأعين مغلقة للتعبير عن المحبة		وجه مبتسم يعيون مبتسمة: ينقل الشعور الحقيقي للسعادة.	
وجه بلسان متدل مع غمزة للتعبير عن المزاح		وجه متعب: يستخدم عندما لا تستطيع المواصلة وتقرر الاستسلام.	
يدان تصفقان للتعبير عن التشجيع		وجه حائر هذا الرمز يستخدم للتعبير عن عدم القدرة على التحمل أكثر، أو على وشك البكاء	
كفان ملتصقان للتعبير عن الدعاء		ابتسامة عرضية يعيون مبتسمة يستخدم لإظهار الشعور بالألفة.	
يستخدم هذا الإيموجي للتعبير عن النصر		قبضة اليد للدلالة على اللكمة	

5. التهجين اللغوي (التداخل اللغوي) في مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي بكونها لغة هجينة، حيث كثيرا ما يعتمد مستخدمو هذه المواقع إلى الخلط بين اللغات أثناء عملية التواصل وهذه الظاهرة تسمى

بالتهجين اللغوي، ونعني به دخول مفردات وتراكيب جديدة على اللغة الأصل، وهذه الظاهرة باتت مستفحلة عند شريحة الشباب بصفة خاصة فمعظم رسائلهم لا هي باللغة العربية، ولا هي باللغة الأجنبية ولغة الأرقام والرموز، مما يزيد من خوفنا على تدهور اللغة العربية وضياعها مع مرور الزمن، ويزداد مع مرور الوقت الخوف من غزو هذه المفردات، وبالتالي ترسخ هذه اللغة بين جموع الجيل الجديد مما يشكل خطرا على اللغة العربية ويزيد الهوة بين الأجيال السابقة والأجيال الناشئة (شادي سالم، 1984، ص 510-520).

ولعل من أهم أسباب التهجين اللغوي على مستوى مواقع التواصل اللغوي أن العالم بفضل التكنولوجيا المتطورة التي يشهدها اليوم أصبحت كل الأجناس على اختلاف لغاتها على تواصل فيما بينها، مما أدى إلى احتكاك لغات العالم نتيجة هذا التفاعل، فضلا عن هذا فإن الشباب يعمد إلى هذه الظاهرة من أجل التحرر من قواعد اللغة وصرامتها من جهة، ولتسريع عملية التواصل من جهة أخرى، على أن أهم سبب في استفحال هذه الظاهرة هو "تأثير الثقافة الغربية في الشباب، وضعف الانتماء لثقافتنا ولغتنا" (مجموعة من المؤلفين، 2014، ص 43)، وفي هذا الصدد قالت "خولة طالب الإبراهيمي" أن الفرد الجزائري صار يختار من مختلف اللغات ما يتلاءم مع "موضة الراهن" فلا يجب أن نطلق مباشرة عبارات "صراع" لأنها عبارات واردة في الأوساط النخبوية، ولا تعني كثيرا من الأشياء في الأوساط الشعبية، فهناك حالة تضاد، حيث فشلت الدولة في تطبيق قوانينها اللغوية التي كان يفترض أن تسهر على تطبيقها (طالب الإبراهيمي خولة، 2009، مقال على الأنترنت)، وفي ما يلي مثال عن التهجين اللغوي في وسائل التواصل اللغوي:



الختامة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير مباشر على اللغة العربية، فمن سلبياتها أنها جعلت اللغة العربية تتدهور وتختفي بين شباب الجيل الحاضر، مما سبب اتساع الهوة بين الجيل الجديد والجيل القديم الذي يتمسك بقواعد أساليب اللغة الفصحى، وهذا يعني إقصاء اللغة العربية الفصحى من خلال التمسك بفكرة التحرر من الموروثات، حتى وإن كانت من مقومات الأمة، وما يربنا أكثر أن هذه الظاهرة لم تبق حبيسة مواقع التواصل الاجتماعي (العالم الافتراضي) فقط بل اتسعت رقعتها لتشمل العالم الواقعي (وسائل الصحافة، أماكن التعليم)، لذا فإن أهم ما نوصي به أمام هذا الوضع هو توعية الشباب بأهمية اللغة العربية وبمخاطر الأخطار التي تهدد مكانتها من خلال التشجيع على استعمالها، بالإضافة إلى ضرورة تشخيص الداء من قبل أهل الاختصاص (علماء اللغة) من أجل الخروج بحلول من شأنها الحفاظ على اللغة وهوية المستخدمين العرب.

قائمة المصادر والمراجع:

أ- الكتب

1. المنذر ريا بنت سالم بن سعيد ، 2014، مستوى استخدام العريزي لى الشباب العماني في مواقع التواصل الاجتماعي، سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس.
2. مجموعة من الباحثين، 2014، لغة الشباب العربي المعاصر في وسائل التواصل الحديثة، الرياض، السعودية، مركز عبد الله بن عبد العزيز الدولي.
3. الديسي عبد الكريم علي، طاهات زهير ياسين، 2012، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، الأردن، جامعة البتراء.
4. صالح كاتب سعود ، 2012، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، التحديات والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي 13-15 ديسمبر 2011، جدة، السعودية.
5. فضل الله وائل مبارك خضر، 2011، أثر الفيس بوك على المجتمع، السودان، الخرطوم، المكتبة الوطنية .

ب- المقالات

1. شداني سالمة ، 1984، تهجين اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة الجزائرية للاتصال، ع03.

ج- الاطروحات والمذكرات

1. بغدادي مريم، بلالي صبرينة، 2015، تأثير استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية "فيس بوك نموذجاً"، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة، الجزائر.
2. نومار مريم، 2012، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

و- المواقع الاللكترونية

1. البحري مصطفى، 2017، كيف أصبحت الرموز التعبيرية أفضل لغة في العالم؟
<https://m.arabi21.com/story/1060180>
2. بوديار عادل، 2017، اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي
<http://francheval.com>
3. شمس الدين فتحي محمد، عبد الحميد أسماء مسعد، دت، ما هو مصطلح عربي؟ وكيف نشأ، وما هي استخداماته؟
<https://consuitech.blogspot.com>
4. طالب الإبراهيمي خولة، الدول فشلت في تطبيق قوانينها اللغوية، جريدة الخبر الجزائرية، ع 14، ماي 2009،
<https://www.algeriachannel.net>
5. عودة تائر يوسف، 2017، ظاهرة العربية (الأسباب والحلول)،
<https://www.researchgate.net>
6. فريق التحرير، 2015، الإيموجي، لغة الوجوه الصفراء،
<http://www.khabriye.com/science/13964>
7. مزيد بهاء الدين محمد، 2017، العربي، منتدى جمع اللغة العربية على الشبكة العالمية،
www.m-a-arabia.com
8. مصطفى منة الله، 2016، المعاني الكاملة لجميع الوجوه التعبيرية،
<https://www.vetogate.com>